# شرح صحيح مسلم ) 107 ( " تحريم الرضاعة من لبن الفحل " للشيخ مصطفي العدوي ح 5441

مصطفى العدوي

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعده. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الرضاع من صحيحه - 00:00:00

تحت باب ما يحرم من الرضاعة اه تحت باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وحدثني حرملة ابن يحيى حدثنا ابن وهب اخبرنا يونس اما ابنهم فهو عبدالله بن وهب - 00:00:24

قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الليل عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن عروة عبدالله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته هي خالة عروة. فام عروة اسماء - 00:00:40

انه جاء يفلح اخو ابي القيس يستأذن عليها بعدما نزل الحجاب ابو القعيس رجل له زوجة عائشة رضعت من زوجة ابي القيس فابو القيس ابو عائشة من الرضاعة اخوه افلح عمه عائشة من الرضاعة - 00:00:57

جاء افلح يستأذن في الدخول على عائشة فقالت عائشة وفقلت والله لا اذن لافلح حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القيس ليس هو رضاني ولكن ارضعتني امرأته - 00:01:20

قالت عائشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القيسي جاءني يستأذن علي فكرهت ان اذن له حتى استأذنك قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذني له. قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول احرم من الرضاعة ما تحرمونني - 00:01:39

من النسب التحريم ينتشر ايضا من قبل الرجل كما ينتشر من قبل المرأة فالاطفال الذين وضعه من ثدي امرأة كلهم اخوة من الرضاعة وعلى العكس ايضا اذا كان الاب تزوج اربعة نسوة - 00:02:04

كل امرأة ارضعت ولدا اخر ليس بابن له فيكون كلهم اولاده من الرضاعة يكون ابوه من الرضاعة في رواية عن عائشة قالت انه عمك تربت يمينك. وكان ابو القيس زوج المرأة التي ارضعته عائشة - 00:02:26

ايضا من طريق اخر عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فابيت ان اذن له حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استأذن استأذن علي فابيت ان اذن لهم - 00:02:49

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت انهما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل. قال انه عمك فليلج عليك نعم ايضا طريق اخر عن عائشة طريق عروة عن عائشة انها قالت استأذن علي عمي من الرضاعة ابو الجعد - 00:03:10

ابو الجعد وهم انما هو ابو القيس ها استأزن علي يا عمي ان رضاه ابو الجعد استغفر الله لحزة عمي من الرضاعة ابو الجعد لعل كنية افلح ابو الجعد فرددته قال لي هشام انما هو ابو القعيس - 00:03:35

هذا خطأ كيف يكون كيف ابو القعيس ابوها ليس عمها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك قال فهلا اذنت له تربت يمينك او يدك في رواية من طريق اراك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان عمها من الرضاعة يسمى افلح - 00:03:53

سدادا عليها فحجبته فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها تحتجبي منه فانه يحرم من رضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية قالت استأذن علي افلح ابن قيس - 00:04:16

ابن قيس في وهم هل ابو القيسي هو ابن قيس لعل ذلك وان ابو القيس يعني افلح ابن ابي القيس واخوه ابو القيس يراجع هذا لان عراك ابن مالك ممكن - 00:04:34

يخطئ شعبة فبيخطئ في الاسماء قال استأزن علي افلح ابن قيس ابا القيس فابيت ان اذن له فارسل اني عمك ارضعتك امرأة اخي فبيت ان اذن له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

فذكرت ذلك له فقال ليدخل عليك فانه عمك الواضح من كل الطرق التي سيقت ان لبن الفحل الان انما هو من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من حديث عائشة وان كانت قصة حدثت لحفصة فان التي ترويها هي عائشة رضي الله تعالى عنها. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب - 00:05:17

رب العالمين - 00:05:46